

«الإمارات»: لا خطط لخفض المسافرين إلى «هيثرو»



قالت شركة طيران الإمارات، الخميس إنها تخطط لتسيير رحلاتها كما هو مقرر من وإلى مطار هيثرو في لندن، ولا تخطط لخفض سعة رحلاتها بعد أن هدد المطار باتخاذ إجراء قانوني إذا لم يتم تقليل عدد المسافرين. ووصفت الشركة طلب مطار هيثرو بأنه "غير معقول وغير مقبول"، وقالت إن نقل بعض الرحلات من مطار هيثرو إلى مطارات أخرى في بريطانيا بعد إشعار قصير ليس بالأمر الواقعي. وأعربت شركة طيران الإمارات في بيانها عن أسفها من السلطات في مطار هيثرو في لندن والذين أمهلوها 36 ساعة للامتثال لخفض سعة الرحلات وفقاً لحسابات يبدو أنها تمت بعشوائية. وحتى إشعار آخر، تخطط طيران الإمارات لتسيير رحلاتها كما هو مقرر من وإلى مطار هيثرو.

وأضافت أن «خطاباتهم لم تقتصر على تحديد الرحلات الجوية التي يجب أن نطرد منها مسافرين دفعوا بالفعل ثمن تذاكرها، لكنهم هددوا أيضاً باتخاذ إجراءات قانونية في حالة عدم الامتثال. وهذا غير معقول وغير مقبول إطلاقاً، ونحن نرفض هذه المطالب». وقالت الناقلة إنه في مطار هيثرو لديها خدمات للمناولة الأرضية والتموين والتي تديرها مجموعة «دناتا»، وهي جزء من مجموعة الإمارات، إذ إنها جاهزة تماماً وقادرة على التعامل مع رحلاتها. لذا فإن جوهر

المشكلة يكمن في الخدمات والأنظمة المركزية التي تقع على عاتق مشغل المطار. وأوضحت: «والآن، ومع تجاهل الصارخ للمستهلكين، ترغب السلطات في هيثرو في إجبار طيران الإمارات على إلغاء رحلات لعشرات الآلاف من المسافرين الذين دفعوا ثمن التذاكر، وحجزوا أماكن الإقامة ضمن باقة عطلاتهم التي طال انتظارها أو رحلاتهم لرؤية أحبائهم. ويأتي ذلك في فترة الذروة الفائقة لموسم العطلات في المملكة المتحدة». وقالت الناقلة الإماراتية إن 70% من ركابها من مطار هيثرو حجزوا مقاعد لهم للسفر في رحلات تمر عبر دبي، ما يسلط الضوء على تأثير هذا القرار على عملياتها.

وأضافت أنه من غير المجدي من الناحية العملية نقل الرحلات بعد إشعار قصير إلى مطارات بريطانية أخرى وأنه سيكون من المستحيل إعادة حجز مقاعد أخرى للركاب مع انشغال جميع رحلاتها بالكامل على مدى الأسابيع المقبلة. وطلب مطار هيثرو وهو أكثر المطارات البريطانية ازدحاماً من شركات الطيران هذا الأسبوع التوقف عن بيع تذاكر الرحلات هذا الصيف في إطار خطته لوضع سقف لعدد الركاب الذين يسافرون يومياً من المطار إلى 100 ألف بهدف تخفيف الضغط على خدماته والذي أدى إلى تأخر وإلغاء عدد من الرحلات. وكان مطار هيثرو البريطاني أعلن، الثلاثاء، أنه سيحدّ من عدد الركاب المسافرين منه إلى مئة ألف شخص يومياً، أي أقلّ بأربعة آلاف راكب عن العدد اليومي المتوقع، غداة إلغاء عشرات الرحلات. ويكافح مطار هيثرو، مثل مطارات بريطانية وأوروبية أخرى غارقة في حالة فوضى منذ أشهر، بسبب إلغاء رحلات وإرجاء أخرى، وطوابير انتظار طويلة، ومشاكل في تسليم الأمتعة، لاستيعاب استئناف الطلب، بسبب نقص الموظفين بشكل أساسي. وقال المدير العام لمطار هيثرو جون هولند- كاي في بيان: «تمّ بيع معدّل 1500 بطاقة تقريباً من أصل أربعة آلاف (ملغاة) يومياً، لذلك نطلب من شركاتنا الحليفة وقف بيع بطاقات سفر، لفصل الصيف، لتخفيف التأثير في الركاب». ولفت إلى أن بعض الأقسام المهمة في المطار تعاني نقصاً كبيراً في الموظفين «خصوصاً الموظفين على الأرض الذين توظّفهم شركات الطيران» لإدارة تسجيل الأمتعة والتعامل معها. وكان مطار هيثرو ألغى، الاثنين، 61 رحلة، بعدما طلب (من بعض شركات الطيران في نهاية يونيو/ حزيران) التخفيف من الرحلات المجدولة. (وكالات)